

6 من 31/شرح لمعة الاعتقاد/عقيدة/من قوله فضل القرآن كلام الله

تعالى /الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب لمعة الاعتقاد حافظ لموفق الدين ابن قدامة المقدسي رحمه الله. الدرس السادس. الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ومن كلام الله سبحانه الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وبعد لما ذكر المؤرخ رحمه الله ان من صفات الله جل وعلا الكلام فوصفة فعلية يتكلم سبحانه وتعالى - 00:00:20

ما شاء وبما شاء. بكلام يسمع سمعه جبريل وبلغه للنبي صلى الله عليه وسلم وسمعه موسى عليه الصلاة والسلام بدون قد ذكر المؤلف رحمه الله هذا مبسوطا وذكر الايات الدالة على ذلك - 00:01:00

من كتاب الله سبحانه وتعالى. فهو يتكلم جل وعلا بكلام حقيقي نسمع وبحرف وصوت يسمع. ويتلى ويقرأ ويكتب يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى وكلامه قديم النوع. حادث الاحاد. فلا يجوز - 00:01:30

القول بان كلام الله قديم بل يقال كلام الله قديم النوع. ولكنه حادث الاحاد بمعنى انه يتعلق بالمشيئة وهو يتكلم اذا شاء سبحانه وتعالى وبما شاء ومن ذلك القرآن فهو - 00:02:00

ومن افراد كلام الله جل وعلا. ومن افراد كلام الله جل وعلا. والا كلام الله جل وعلا لا يحصيه الا يخلق ويرزق ويدبر بالكلام. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون - 00:02:20

فلا يحصي كلامه الا هو سبحانه وتعالى. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مددا. ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمد - 00:02:40

من بعدي سبعة اظفر ما نفدت كلمات الله. ان الله عزيز حكيم. فهو جل وعلا يتكلم بما يشاء يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويدبر. بلا بداية ولا نهاية سبحانه وتعالى ولا يعلم ويحصى كلامه جل وعلا الا هو. ومن كلامه العظيم القرآن. القرآن العظيم - 00:03:00

الذي انزله على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال الله سبحانه قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. بلسان عربي نزل به الروح جبريل عليه السلام هو الروح. الامين وصفه بالامانة. في ان - 00:03:30

عليه الصلاة والسلام امين على وحي الله. لا يزيد في ولا ينقص. بل يبلغه كما امره الله جل وعلا. وصفه الله بالامانة وهذا توثيق لسند القرآن انه من رواية جبريل الامين عن ربه سبحانه وتعالى. بلغه - 00:04:00

محمد صلى الله عليه وسلم وبلغه محمد لامته وروته امته عنه. كما في الاية الاخرى انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن لما تذكره تنزيل من رب العالمين. ولو تقول علينا يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ولو تقول علينا بعض - 00:04:20

لاخذنا منه باليمين اي بالقوة. واهلكناه. ثم لقطعنا منه اليتم وعرق الحياة لانتقم الله جل وعلا منه اشد الانتقام. لو تقول على الله جل وعلا. فهو عليه الصلاة والسلام امين. انه لقول رسول كريم ذي قوة يعني جبريل عليه السلام. عند ذي العرش - 00:04:50

مطاع فما في الملاء الاعلى تطيعه الملائكة. امين وصف له بالامانة. ثم قال وما صاحبكم يعني محمدا صلى الله عليه وسلم؟ وما صاحبكم بمجنون؟ كما تقولون. بل هو البشر واكمل البشر عليه الصلاة والسلام. فهذا توثيق لسند القرآن انه من رواية محمد -

صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله سبحانه وتعالى. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد. فهو كلام الله. منه بدأ أي تكلم الله به سبحانه - 00:05:50

وبدأ منه لا من اللوح المحفوظ كما تقوله الجهمي بل من الله جل وعلا. منه بدأ واليه يعود في آخر الزمان حين يهجر العمل بالقرآن يرفع. يرفع من المصاحف ومن صدور الرجال. فلا يوجد - 00:06:10

منه شيء في الأرض. وذلك إذا عطل العمل به في آخر الزمان عند قيام الساعة هو كلام الله جل وعلا. لا كلام غيره. حروفه ومعانيه. نعم ومن كلام الله سبحانه وهو كتاب الله المبين. هو كتاب الله وهو كلام الله - 00:06:30

وهو القرآن اسمع اسمع كثيرة له وهو كتاب الله لانه مكتوب اللوح المحفوظ ومكتوب في المصاحف. وهو كلام الله لان الله تكلم به. جل وعلا. لا وغيره وهو القرآن وهو الفرقان. وهو الذكر. ذكر - 00:07:00

في وهو الهدى والبيان الى آخر اسماء القرآن العظيم. مما يدل على عظمته لان الشيء اذا كثرت اسماؤه وصفاته دل على عظمته. نعم وحر مبين كتاب الله المبين. الذي بين فيه سبحانه وتعالى ما يحتاجه العباد. فهو مبين - 00:07:30

معنى بين واضح فصيح وهو مبين بمعنى مبين لما يحتاجه الناس لدينهم ودنياهم. فهو كتاب عظيم. شامل جامع عجائبه ولا تنفذ علومه. نعم. وهو حبله المتين الحبل معروف وهو ما يتعلق - 00:08:00

به ما يتعلق به للنجاة والسلامة من الخطر. فالقرآن حبل الله قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. حبل الله هو القرآن. او هو الاسلام وفي الحديث هو حبل الله المتين. الذي طرفه بيد الله وطرفه بأيدينا - 00:08:40

بمعنى من سار على نهجه وصل الى الله جل وعلا ونجا. نعم. وصراطه هذا الصراط المستقيم قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما الصراط هو الطريق في اللغة الصراط هو الطريق والمراد به هنا -

قيل القرآن وقيل الرسول وقيل الاسلام والكل حق. فالقرآن صراط الله والاسلام صراط الله والرسول صلى الله عليه وسلم صراط الله اي الطريق الموصل اليه سبحانه وتعالى. نعم وتنزيل رب العالمين. تنزيل رب العالمين. وانه قال جل وعلا وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين - 00:09:40

نزل به الروح الامين. على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين هذه اوصاف القرآن تنزيل رب العالمين. نزل من عند الله. تنزيل من حكيم حميد. تنزيل الكتاب من الله - 00:10:10

فهو منزل من الله غير مخلوق كما تقوله الجهمية قبحه الله منزل منزل من الله. تكلم الله به وانزله على رسوله بواسطة جبريل عليه الصلاة والسلام. نعم. نزل على قلب سيد المرسلين. على قلبك الخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم. لتكون من المنذرين - 00:10:30

لتنذر الناس بهذا القرآن العظيم. القرآن حجة الله جل وعلا على عباده واوحى الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. فهو حجة الله على عباده. فمن بلغه القرآن قامت عليه الحجة. ولا عذر له. نعم. برسالة عوامل المبين. بلغة العرب - 00:11:00

بلغة العرب التي هي افصح اللغات بل بلغة قريش. التي هي افصح لغات العرب فهو فصيح افصح اللغات لغة العرب وافصح لغة لغة العرب لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم فلا افصح من القرآن العظيم. في الفاظه - 00:11:30

وكلماته ومعانيه. نعم. منزل القرآن والنور. منزل الله جل وعلا. من الله لا من اللوح المحفوظ بل من الله جل وعلا. لان الله ذكر هذا في آيات كثيرة تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. تنزيل من حكيم حميد - 00:12:00

تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. لا من اللوح المحفوظ ولم يأخذه جبريل من اللوح المحفوظ. كما تقوله وانما جبريل تلقاه عن الله جل وعلا. نعم. منه من بدأ يعني تكلم الله به لا من اللوح المحفوظ ولا من غيره من ولا من محمد ولا من جبريل - 00:12:30

بل هو من الله جل وعلا ومنه بدر واليه يعود في آخر الزمان كما سمعت. نعم كما القرآن سور وآيات وكلمات وحروف والصور جمع صورة وهي آ القطعة من القرآن المبتدأة ببسم الله الرحمن الرحيم. فبسم الله نزلت للفصل - 00:13:00

بين السور بين كل سورتين ما عدا براءة والانفال. اول هذه السور فاتحة الكتاب وهي الفاتحة الحمد لله رب العالمين واخرها سورة الناس وهو مئة واربع عشرة سورة منه الطويل ومنها المتوسط ومنها القصير. وسور هذه هي السور. والسورة في - [00:13:30](#) اصل الشيء المحمي الشيء المحمي الرفيع. المتر ان الله اعطاك سورة من المجد كما فيقول النابغة في مدحه النعمان ابن المنذر. الم ترى ان الله اعطاك صورة من المجد ترى كل ملك دونها يتذبذب. والصورة المنزلة الرفيعة. ومنه سميت سور القرآن لرفعتها -

[00:14:00](#)

ولانها منيعة لا احد يرومها بزيادة او نقص او تحريف. القرآن محفوظ كما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لم يبدل ولم يغير منه شيء. لان الله تكفل بحفظه - [00:14:30](#)

قال جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا احد على كثرة والحاقدين ما احد تجرأ الى ان يغير في كلام الله او يزيد او ينقص. هذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:14:50](#)

حفظ الله كتابه من العبث. وسيحفظه الى ان يرث الله الارض ومن عليها لا يتناول اليه احد. مع كثرة خصومه وكثرة اعدائه. ولو حاول احد شيئا لذلك لفضحه الله سبحانه وتعالى واخزاه. كما حصل لمسيلمة الكذاب الذي زعم انه ينزل عليه - [00:15:10](#) فضحه الله واخزاه وصار مضحكة للعالم. وكذلك كل من حاول ان يحاكي القرآن فان الله جل وعلا يفضحه ويخزيه ويجعله مضحكا بل ويهلكه كما حصل لمسيلمة وغيره. نعم - [00:15:40](#)

وهو اسباب محكمة صورنا معنى السورة محكمات محكمات يعني متقنات من الاحكام وهو الاتقان. فالقرآن كله محكم. بمعنى انه متقن كتاب احكمت آياته. ثم فصلت فهو كله محكم بمعنى انه متقن. وكله - [00:16:10](#)

متشابه بمعنى انه يشبه بعضه بعضا يشبه بعضه بعضا في الحسن والصدق وحلاوة اللغو فهو متشابه كله متشابه بمعنى يشبه بعضه بعضا في الاتقان والاحكام والحلاوة والبلاغة كما قال الله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها متشابه كله متشابه يعني

- [00:16:40](#)

يشبه بعضه بعضا في الحسن والاتقان. والفصاحة والبلاغة ومنه محكم ومنه متشابه. والمراد الاحكام الجزئي والتشابه الجزئي المحكم كما عرفنا سابقا هو الذي لا يحتاج في تفسيره الى غيره. واضح. واضح في نفسه. لا يحتاج في تفسيره الى غيره. هذا هو -

[00:17:20](#)

المحكم والمتشابه هو اللفظ المجمل الذي يحتاج في تفسيره الى غيره هذا هو المتشائم هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فعرفنا اذا ان القرآن يطلق عليه كله - [00:17:50](#)

انه يحكم. ويطلق عليه كله انه متشابه ويطلق على بعضه انه محكم وعلى بعضه انه متشابه وهذا ما يسمى بالاحكام والتشابه العام والاحكام والتشابه الخاص. ولكل منهما معنى خاص به. نعم. بل هو آيات بينات. آيات جمع اية والاية في اللغة - [00:18:10](#)

العلامة سميت اية القرآن اية لانها دالة دلالة وعلامة على عظمة الله سبحانه وتعالى الاية في اللغة الدلالة والعلامة وهي علامة وعاية متلوة واية مخلوق الاية المتلوة آيات القرآن والآيات المخلوقة مثل الشمس والقمر والليل والنهار والشجر - [00:18:40](#)

والبحار والانهار هذي آيات آيات سميت آيات لانها دلالات وعلامات على قدرة الله جل وعلا آيات مخلوق كونية. واما الآيات المتلوة فهي الوحي. المنزل من عند الله جل وعلا وسمي الجميع اية لانه يدل على عظمة الله جل وعلا. وعلى احكامه - [00:19:10](#)

وتشريعاته سبحانه وتعالى. نعم. وكلمات. نعم هو حروف وكلمات وآيات. الحروف حروف الهجاء المعروفة الالف باء تاء الى اخر

حروف الهجاء الثمانية والعشرين. هذه حروف. سميت حروف من الحرف والواو. وهو الطرف - [00:19:40](#)

لانه قطع وهي لا تدل على معنى في نفسها الا اذا ركبت مع غيره. فاذا تركبت تكونت الكلمة واذا تكونت الكلمة مع الكلمة تكونت

الجملة. تكونت جملة اسمية كانت او في علم. فهو حروف وكلمات وآيات. فالقرآن - [00:20:10](#)

تكون من هذه الحروف العربية. تكونت من هذه الحروف كلمات القرآن. وتكونت من كلمات القرآن آيات القرآن وتكونت من آيات

القرآن سور القرآن. وتكون من هذه السور القرآن العظيم والكتاب المبين فهو حروف وكلمات وآيات وسور. نعم. من قرأه - [00:20:40](#)

عشر حسنة. من قرأه فاعرضه يعني قرأه قراءة صحيحة ليس فيها لحن. ليس فيها الاعراب معناه السلامة من اللحن. فمن قرأ القرآن قراءة سليمة من من اللحم فله بكل حرف عشر حسنة. لان الحسنة بعشر امثالها. ومن قرأه - [00:21:10](#)

ولم يعربه لعجزه عن ذلك فله اجر. له اجر لكنه دون اجر من يتقن القراءة لهذا جاء في الحديث الماهر بالقرآن مع السفر الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له اجر - [00:21:40](#)

طيب والذي يقرأ القرآن ويتسعت فيه فهو عليه شاق له اجران. فجعل صلى الله عليه وسلم الذي القراءة ويقيمها من اللحن والخطأ. جعله مع السفارة الكرام البررة. اعظم من الذي يقرأ - [00:22:00](#)

القرآن ويتسعت فيه ويشق عليه. نعم. له اول وآخر اوله للقرآن له اول وآخر يعني له بداية ونهاية. اوله سورة الفاتحة وآخره سورة الناس هذا هو القرآن العظيم. يبدأ من سورة الفاتحة وينتهي بسورة الناس. نعم. واجزاء العار - [00:22:20](#)

نعم والقرآن اجزاء كما هو معروف ثلاثون جزءا ثلاثون جزءا كل جزء عشر ورقات. وهو ايضا احزاب. الحزب الفلاني الحزب والاحزاب معناها ما يقرأه القارئ في صلاة الليل. الصحابة كانوا يحزبون القرآن. يحزبون القرآن في صلاة الليل - [00:22:50](#)

نعم. متلو باللسنة. ومحكوم في الصدور. ومكتوب في المصاحف وهو كلام الله جل وعلا. باي اعتبار سواء كان متلوا او كان مكتوبا في المصاحف او كان محفوظا في الصدور. هو كلام الله جل وعلا. لا يختلف في ذلك - [00:23:20](#)

فالقارئ اذا قرأ انما يقرأ كلام الله جل وعلا. الصوت صوت القارئ ولكن المقروء اتلوه وكلام الله جل وعلا. والمكتوب هو كلام الله. حروفه ومعانيه. لكن الورق والحبر والكتابة هذه من عمل - [00:23:50](#)

بشر مخلوقة الورق المكتوب فيه المصحف مخلوق. الحبر والمداد المكتوب فيه مخلوق الذي يقرأ القرآن الصوت مخلوق لكن المقروء والمتن هو كلام الله جل وعلا. ولهذا يقولون الصوت صوت القارئ - [00:24:20](#)

والكلام كلام الباري سبحانه وتعالى. فهو كلام الله باي اعتبار. متلو باللسن او محفوظة في الصدور او مكتوبا بالواح او الاوراق. والمصاحف. او مكتوبا فيما هو من ذلك وهو اللوح المحفوظ. لان القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ. مكتوب في اللوح المحض - [00:24:40](#)

وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. وام الكتاب هو اللوح. هي اللوح المحفوظ. انه لقرآن المجيد في لوح محفوظ عن اللوح المحفوظ الذي كتب الله به مقادير الخلائق نعم. محفوظ بالسرور. مسموع بالاذان. مكتوب - [00:25:10](#)

في اي اعتبار هو كلام الله. المقروء والمسموع لن تسمعه الاذان والمكتوب في المصاحف والمحفوظ في صدور اهل العلم هو كلام الله بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا - [00:25:40](#)

يشربونه. نعم. هو كلام الله جل وعلا. هو حفظ في صدورهم وهو كلام الله. يحفظون كلام الله جل وعلا لان الكلام انما يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا - [00:26:00](#)

فليس هو كلام جبريل ولا كلام محمد صلى الله عليه وسلم. ولا كلام القارئ وانما هو كلام الله جل وعلا. وانما هذه وسائل ادب فقط والمؤدى والمبلغ هو كلام الله. نعم - [00:26:20](#)

سبقها وقلنا القرآن يطلق عليه كله انه محكم. ويطلق عليه كله انه متشابه. ويطلق على بعضهم مهتم ببعضه متشابه ولكل قسم معنى خاص. نعم. وبيننا هذا. نعم فيه ناسخ ومنسوخ لهذا رد على الذين ينكرون النسخ كاليهود ومن شابههم - [00:26:40](#)

فالقرآن فيه ناسخ ومنسوخ وذلك لحكمة الله جل وعلا. فان الله يشرع شيئا في وقت لمصالحه العباد في ذلك الوقت. ثم تتغير حالهم تتغير حالهم وتنتهي حاجتهم الى ذلك فينسخ الله ما سبق بحكم جديد والنسخ عند الاصوليين هو رفع حكم ثابت - [00:27:10](#)

ثابت بدليل رفع حكم ثابت بدليل بحكم اخر بدليل متراخ عنه بدليل متأخر متراخ عنه فالنسخ. الناسخ هو المنسوخ ثابت في القرآن. وذلك من رحمة الله بعباده ولطفه بهم واحسانه اليهم انه يشرع لهم في كل وقت ما يناسبهم وذلك كما في قوله تعالى - [00:27:40](#)

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير الاخراج. كانت عدة الوفاة في الاول سنة كاملة سنة كاملة. ثم نسخ الله ذلك بقوله تعالى والذين يتوفون منكم - [00:28:10](#)

ويذرون أزواجها يتربصن بأنفسهن أربعة اشهر وعشر. فنسخ الحول باربعة اشهر وعشر ايام هذا ناسخ ومنسوخ في القرآن. قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسبها تأتي بخير منها - [00:28:30](#)

او مثلها. الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الله جل وعلا ينسخ ما يشاء من كلامه واحكامه وتشريعاته العباد وحاجة العباد الى ذلك. فهو يشرع في كل وقت ما يناسب - [00:28:50](#)

فاذا انتهت الحاجة الى ذلك التشريع ابدله الله بتشريع اخر. يليق بحاجة حاجة الناس والنسخ في القرآن وقع كما القبله كانوا يصلون في اول الاسلام الى بيت المقدس ثم نسخ - [00:29:10](#)

ذلك الى استقبال الكعبة المشرفة. هذا من النسخ بالقرآن العظيم. نعم وهذا معنى قوله منه ناسخ ومنسوخ ولا ينكر النسخ في القرآن او الاحكام الشرعية الا اهل الضلال. نعم وخاص وعام. نعم. في القرآن خاص وعام. خاص وعام - [00:29:30](#)

العام هو اللفظ الشامل. لكل الافراد. والخاص هو اللفظ الخاص بطائفة مثل ذلك قوله تعالى ان الانسان لفي خسر هذا لفظ عام لجميع الانسان جميع البشر الا الذين امنوا هذا خاص لان المخصصات انواع منها مخصصات متصلة ومنها مخصصات منفصلة كما هو معلوم في كتب - [00:30:00](#)

الاصول فخصص اول الاية باخرها الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. القرآن منه عام ومنه خاصة. والعام يحمل على الخاص. نعم فيه امر والامر طلب الفعل هذا هو الامر. الامر طلب الفعل مثل اقيموا الصلاة واتوا - [00:30:30](#)

طلب للصلاة وطلب للزكاة. والنهي طلب الكف. طلب الكف ولا تقربوا الزنا. هذا نهى عن وسائل الزنا من النظر وكشف العورة والخلو بالاجنبية وسفر المرأة بدون محرم كل هذه من وسائل الزنا ومن الموصلة اليه فنهى عنها الشافعي. قال ولا تقربوا ولا - [00:31:00](#)

والزنا لم يقل ولا تزنا فقط بل قال لا تقربوا والشريعة مش اذا نهى عن الشيء وعن اسبابه فهو ابلغ مما لولا نهى عن الشيء نفسه فقط ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل هذا نهى ولا تأكلوا اموالكم اي اموال بعضكم البعض - [00:31:30](#)

بالباطل يعني بغير طريق شرعي وبغير اذن من صاحب المال المالك الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. الى غير ذلك من من الواامر والنواهي التي في القرآن. الامر بكل خير والنهي عن كل شر. اوامر ونواهي. نعم - [00:31:50](#)

من بين يديه ولا من صدره تنسيق من حكيم حميد. ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه نعم فكتاب عزيز. كتاب عزيز يعني منيع منيع الجانب لا احد يصل اليه لا - [00:32:20](#)

يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ليس قبله شيء يكذبه ولا بعده شيء يكذبه لا يأتيه الباطل اي التكذيب. من بين يديه. ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد وهو الله جل وعلا. نعم. وقوله تعالى - [00:32:40](#)

كل من اجتمع الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم بيعت خيرا الله تعالى لما انزل القرآن تكلم الاعداء والكفرة قالوا ان هذا القرآن انه اساطير الاولين. اكتبها. يعني اخبار الامم الماضية - [00:33:10](#)

كتبها محمد صار يقرأها عليكم. ما نزل عليه شيء من الله. وانما هي اساطير الكاذب السابقة التي يسمونها السواليف سوالييف الناس ومضحكاتهم وبعضهم قال انه شعر هذا القرآن شعر. وبعضهم قال انه سحر. لان هذا القرآن سحر - [00:33:40](#)

قالوا وقالوا وبعضهم قال لو لو شئت لانزلت مثل ما انزل الله. وقالوا يعني القرآن هذا ما هو من عند الله المهم انه من عند محمد. ووصفوه بهذه الاوصاف. ان هو الا قول البشر. قول محمد - [00:34:10](#)

ان هو الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون. فقد ان هو الا افك افتراه واعانه عليهم عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا وقالوا اساطير الاولين اكتبها اية تملى عليه بكرة واصيلا - [00:34:30](#)

الله جل وعلا تحداهم. تحداهم فقال ما دمتم تقولون ان هذا القرآن من عند محمد. وانه من كلام البشر ومحمد بشر مثلكم. وهذا القرآن مكون من حروف ومن كلمات ومن ايات من لغتكم التي تتخاطبون بها - [00:34:50](#)

فما دمتم تقولون ان هذا القرآن من كلام البشر؟ انتم بشر؟ بل انتم افصح البشر في وقتها. هاتوا مثل هذا القرآن. تحداهم الله ان يأتوا بمثله. فلم يستطيعوا قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن. لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض - [00:35:20](#)

هذه الآية نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو في مكة قبل الهجر ما بعد صار له شوكة ولا دولة ولا قوة ومع هذا يتحداهم هذا التحدي. مع شدة عداوتهم له. وما استطاعوا. ثم تحداهم الله - [00:35:50](#)

ان يأتوا بعشر سور. ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات. ادعو من استطعتم من دون الله استعينوا بمن تشاؤون من الجن والانس وبمن تشاء استعينوا. وهاتوا عشر سور - [00:36:10](#)

مثل هذا القرآن لم يستطيعوا. تحداهم الله بان يأتوا بسور واحد. بل باقصر سورة كسورة انا اعطيناك الكوثر او اذا جاء نصر الله اقصر سورة. تحداهم ان يأتوا. بسورة من مثل هذا القرآن وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله. وادعوا شهداءكم - [00:36:30](#)

من دون الله ان كنتم صاغون. استعينوا بمن شئتم. وهاتوا من يشهد ان هذه ان هذه السورة التي جئتم بها مثل القرآن الم يستطيعوا. فعند ذلك تبين وثبت ان القرآن كلام الله جل وعلا. لانه لو كان من كلام - [00:37:00](#)

بشر لاستطاعوا ان يأتوا بمثله. فدل على انه ليس من كلام البشر. وانما هو من كلام الخالق. جل وعلا هذه اية عظيمة ومعجزة من معجزات الرسول ولهذا القرآن هو اعظم معجزة لهذا الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو - [00:37:20](#)

معجزة باقية على مر الدهور التحدي لا يزال قائما بكل احد الى ان تقوم الساعة ما احد استطاع ولن يستطيع. فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا - [00:37:40](#)

اولا ولن تفعلوا هذا اخبار هذا الاخبار عن المستقبل الى ان تقوم الساعة. تحدي ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين القرآن قائم يتحدى العالم البشر كله الجن والانس على ان يأتوا مثل اقصر سورة - [00:38:00](#)

سور القرآن فهذا برهان واضح على ان هذا القرآن تنزيل من حكيم بن حميد وانه كلام الله جل وعلا لان احدا لا يستطيع ان يأتي بمثل كلام الله جل وعلا. نعم - [00:38:30](#)

وهذا هو الكتاب العربي الذي قال فيه الذين بهذا القرآن. هذا جملة مقالاته قالوا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه. لن نؤمن هذا من باب من باب العناد من باب العناد والعياذ بالله والمكابرة نعم فقال بعضهم - [00:38:50](#)

البشر وقال الله سبحانه ساوصيه ثمرة. قال بعضهم فهو المغيرة به. آآ وهو الوليد الوليد بن المغيرة الوليد بن المغيرة المخزومي اشد او من اشد خصوم رسول الله صلى الله عليه - [00:39:20](#)

وسلم في مكة. هو الذي قال ان هذا الا قول البشر. قال الله جل وعلا متوعدا له سقط وهي جهنم وما ادراك ما سقر لا تبقي ولا لانه قال هذه المقالة وهو يعلم - [00:39:40](#)

ان هذا القرآن ليس من كلام البشر. وانما هو من كلام الله وهو اعترف بهذا. اعترف بان هذا القرآن لا يمكن ان يكون من كلام البشر. لكن لما رأى تغير قومه عليه وانكارهم عليه - [00:40:00](#)

فانه تظاهر امامهم فقال ان هذا الا قول بشر. انه فكر وقدر فقتل لكي لا قدر ثم قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسق ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر - [00:40:20](#)

يؤثر يعني القرآن ان هذا الا قول البشر. هذا هو الوليد ابن المغيرة المقصود الله سبحانه وتعالى واخزاه. نعم وبين كذبه وتناقضه في نفسه. نعم وصل بعضهم مبشرين. فقال الله تعالى وما علمناهم شعار وما ينبغي له وقرآن مبين - [00:40:40](#)

بعضهم قال هذا القرآن شعر. والله جل وعلا نفى ذلك فقال وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون وقال وما علمناه الشعر. الرسول صلى الله عليه وسلم ليس بشاعر. ولا عرف عنه - [00:41:10](#)

لا عرف عنه المشاعر ولا انه يقول الشعر. فكيف يكون هذا القرآن شعرا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم ليس ليس بشاعر هذا من الكذب الواضح. نعم شعره هذا الكتاب العربي. الذي - [00:41:30](#)

وكلماته لم يبق شبهة لذيذ يعني ذي عقل اللب معناه عقل. ان هذا القرآن هو كلام الله جل وعلا كلام غيره. وانما هو كلام الله. واما جبريل ومحمد عليهم الصلاة - [00:42:00](#)

والسلام واما الامة حينما تتلو القرآن او تكتبه او تحفظه انما هو كلام الله جل وعلا. يحفظ ويكتبونه ويقرأونه. هو كلام الله جل وعلا.

نعم. لان القرآن هو على الكتاب العظيم - [00:42:20](#)

الذي هو كلمات لان ما ليس كذلك لا يضر احد الا هو شعره. نعم صلى الله عليه وسلم وعيشته في غير مما انزلنا على عبدنا فاتوا

بسورة من منه وادعوا شهداء من دون الله - [00:42:40](#)

ولا يجوز وان كنتم في غيب ان كنتم ايها الكفار في ريب يعني في شك مما نزلنا على عبد محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن

فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله - [00:43:00](#)

بمن شئتم ان يشهدوا معكم ويعينكم ان كنتم صادقين انه من كلام البشر فان لم تفعلوا اي لم تقدروا على الاتيان بصورة ولن تفعلوا

في المستقبل الى ان تقوم الساعة - [00:43:20](#)

تعلم انه كلام الله جل وعلا. وانكم كذبتكم على الله وعلى رسوله فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. اعدت للكافرين. لان هذا

جزاء من عاند وكابر وجحد بايات الله سبحانه وتعالى وجادل فيها. نعم. ولا يجوز ان يتحداه - [00:43:40](#)

الله ما تحداهم الا بشيء من جنس كلامهم وحروف وكلمات وجمل من جنس كلامهم يعرفون معانيه ويعرفون تراكيبه. بحكم انهم عرب

هم صحابة. فهو ان يأتوا بشيء يشبه هذا القرآن العظيم مما هو من كلامهم. لم يتحداهم بشيء - [00:44:10](#)

الا يقدرّون على حروفه او على كلمات التي يتخاطبون بها او شيء لا يعلمون معناه هو كلام عربي فصيح. تراكيب من حروف وكلمات

وجمل ومعانيه معروفة لديهم. لانه بلغتهم وبلسانهم - [00:44:50](#)

الذي يتخاطبون به فيما بينهم. قال الله سبحانه وتعالى ولو نزلناه على بعض فقرأه عليه ما كانوا به. ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا

لولا فصلت آياته اعجمي وعربي كيف ينزل قرآن اعجمي على نبي عربي؟ الله جل وعلا من حكمته انه انزل - [00:45:20](#)

القرآن بلغة النبي صلى الله عليه وسلم. وبلغة المرسل اليهم. والمبعوث فيهم. وما ارسلنا رسول الا بلسان قومه ليبين لهم الرسول

يكون بلسان قومه بلغتهم خاطبهم بما يعرفون ومن ذلك انه خاطبهم بهذا القرآن المكون من الحروف والكلمات والجمل تراكيب -

[00:45:50](#)

التي هي موجودة في لغتهم. فما الذي منعهم ان يأتوا بمثله؟ الذي منعهم هو ان هذا القرآن معجز لانه كلام الله ولا يمكن لاحد ان يأتي

بكلام يشبه كلام الله. لان كلام الله من صفاته جل وعلا - [00:46:20](#)

وصفاته لا يشبهها صفات خلقه. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع بسيط فلا يمكن ان يأتي كلام يشبه كلام الله. لان صفات

المخلوقين لا تشبه صفات سبحانه كلام المخلوقين لا يشبه كلام الخالق سبحانه وتعالى. فدل على ان هذا القرآن منزل من عند الله -

[00:46:40](#)

وان الرسول انما هو مبلغ فقط. مبلغ عن الله جل وعلا. نعم الله تعالى ان القرآن هو الايات التي تتلى عليهم. واذا تتلى عليهم آياتنا

وبيئات آياتنا عن القرآن. بينات واضحات في الالفاظ والمعاني. والدلالات - [00:47:10](#)

ليس فيها لبس ولا غمور. قال الذين لا يرجون لقاءنا يعني لا يؤمنون بالبعث. والنشور والحساب للرسول صلى الله عليه وسلم انت

بقرآن غير هذا. او بدله. يقولون نريد غير هالقرآن هذا خاتمنا غيره ونسلم - [00:47:50](#)

اذا جبت من غير هالقرآن نحن على استعداد اننا نسلم. لانهم يظنون ان هذا القرآن اوى انهم يلبسون انه من كلام الرسول صلى الله

عليه وسلم. او بدله قال الله جل وعلا لنبيه قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. انا مبلغ فقط اما الذي يبده - [00:48:10](#)

وينسخ منه ما يشاء فهو الله جل وعلا. الذي تكلم به. ان اتبع الا ما يوحى اليه مجرد مبلغ متبع. واسطة. بينكم وبين الله سبحانه

وتعالى. لتبليغ رسالتك وما انا الا نذير قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي لتتبع الا ما يوحى اليه اني اخاف ان عصيت -

[00:48:40](#)

ربي عذاب يوم العمر. لو تصرف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القرآن وبدل منه شيئا لعذبه الله سبحانه وتعالى ولو تقول علينا بعض

الاقاويل لآخذنا منه باليمين. الرسول لا يتصرف في القرآن. وانما يبلغنا - [00:49:10](#)

كما جاء من عند الله عز وجل هل الامانة؟ وهل الرسالة؟ رسول. الرسول مهمته يبلغ الرسالة ثم قال قل لو شاء الله ما تلوته عليكم. ولا ادراكم به. فقد لبثت فيكم عمرا من قبل - [00:49:30](#)

افلا تعقلون؟ الرسول صلى الله عليه وسلم بقي في مكة اربعين سنة. قبل البعثة اربعين سنة قبل البعثة يعيش ويعرفونه ولا يعرفون انه تعلم. ولا انه حتى سافر وراح للبلاد الاخرى. هل كان - [00:49:50](#)

موجودا معهم في مكة عليه الصلاة والسلام. يعرفون امانته ويعرفون اخلاقه عليه الصلاة والسلام يعيش بينهم اربعين سنة لبثت فيكم عمر اربعين سنة. وما تحدثت اليكم بشيء من هذا القرآن - [00:50:10](#)

ما تحدثت اليكم خلال اربعين سنة كامل ما تحدثت اليكم بشيء يا اخي. فلما اراد الله سبحانه وتعالى ان او ان يرسلها انزل عليه هذا القرآن. فبلغه كما جاء. قد لبست فيكم عمرا من قبله. افلا - [00:50:30](#)

انا اعيش بينكم تعرفونني ولا تحدثت عن شيء من ذلك من قبل. تعرفون امانتي تعرفون مكانتي بينكم؟ ما جاكم واحد اجنبي ما تعرفونه؟ نتكلم معكم بهذا الكلام حتى تقولوا هذا بل انا - [00:50:50](#)

بينكما عيش بينهم فما الذي جعلني اربعين سنة ما تكلمت بشيء من هذا وبعد الاربعين تكلمت بهذا الا انه الله جل وعلا قل لو شاء الله ما تلوته عليك ولا ادراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبل. افلا تعقلون - [00:51:10](#)

نعم. وقال تعالى نعم. وقال تعالى. بل هو اي القرآن. وما كنت هاجر من قبله من كتاب. الرسول صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا يفهم وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. اذا لاغتاب المبطلون. الرسول ما كان يقرأ - [00:51:30](#)

حاول يكتب كان اميا عليه الصلاة والسلام. وانزل الله عليه هذا القرآن العظيم الذي اعجز الخلق. الجن والانس فهو امي عليه الصلاة والسلام ما تعلم ولا قرأ ولا اطلع على اخبار الاولين وما كنت تتلو من قبل - [00:52:00](#)

من كتاب ما قرأ في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور. ولا تخطه بيمينك ما كان يكتب عليه الصلاة والسلام حتى يقال انه كتب هذا هذا القرآن من اخبار الناس. اذا لارتاب المبطلون. ثم قال جل وعلا - [00:52:20](#)

بل هو ايات بينات دلالات واضحة على انه من عند الله جل وعلا. في صدور الذين اوتوا العلم يحفظونه في صدورهم ويتلونه من صدورهم فحفظه وسهولة حفظه وتلاوة هذا دليل على انه من عند الله سبحانه وتعالى. نعم. قال تعالى - [00:52:40](#)

نعم. وقال تعالى بل هو اي القرآن. وما كنت تتلو من قبل من كتاب الرسول صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ ولا يكتب وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه - [00:53:10](#)

بيمينك اذا لا ارتاد المبطلون الرسول ما كان يقرأ ولا يكتب كان اميا عليه الصلاة والسلام. وانزل الله عليه هذا القرآن العظيم الذي اعجز الخلق الجن والانس. وهو امي عليه الصلاة والسلام ما تعلم ولا قرأ - [00:53:30](#)

على اخبار الاولين وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ما قرأ في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا تخطه بيمينك ما كان يكتب عليه الصلاة والسلام حتى يقال انه كتب هذا هذا القرآن من اخبار الناس - [00:53:50](#)

اذا لو تاب المبطلون ثم قال جل وعلا بل وايات بينات دلالات واضحة على انه من عند الله في صدور الذين اوتوا العلم يحفظونه في صدورهم ويتلونه من صدورهم فحفظه - [00:54:10](#)

وسهولة حفظه وتلاوته هذا دليل على انه من عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال تعالى انه للقرآن الكريم في كتاب مكنون لا ينصره الا المطهرون بعد ان اقسام على ذلك - [00:54:30](#)

فلا اقسام بمواقع النجوم. وانه لقسم لو تعلمون عظيم. اقسام بمواقع الى المراد نجوم السماء نجوم السماء وكانوا في الجاهلية انها تنزل المطر او انها تؤثر في نزول المطر. هذا من اعتقاد الجاهلية يعني الاستسقاء - [00:54:50](#)

للنجوم نسبة المطر الى طلوع النجم او غروبه. الله جل وعلا اقسام بمواقع النجوم لان هذه النجوم ليست تصرف وانما هي من مخلوقاته سبحانه وتعالى. وانه لقسم لو تعلمونه. وقيل المراد بمواقع النجوم نجوم - [00:55:20](#)

القرآن لان القرآن نزل منجما. نزل منجما على الرسول صلى الله عليه وسلم. حسب الوقاية والحوادث من حين بعثته صلى الله عليه

وسلم الى ان توفاه الله والقرآن ينزل عليه مجزأ. حسب الوقائع - [00:55:40](#)

خلال ثلاث وعشرين سنة هذا وقت نزول القرآن ومنه المكي ومنه المدني وقالوا لولا ان وقال الذين كفروا لولا نزل هذا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. هذا من جملة اعتراضات - [00:56:00](#)

السخيفة وش دخلكم بنزول القرآن جملة واحدة او من فضلك؟ المهم انكم تتبعون القرآن لكن هذا من اعتراضاتهم السخيفة لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك ليثبت به فؤادك. ورسلاه ترتيلا - [00:56:20](#)

ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. هذه هي الحكمة في تنجيم القرآن على الرسول صلى الله عليه وسلم ولان هذا اسهل على الامة ايضا التكليف والوامر والنواهي لو نزلت الاوامر والنواهي جملة واحدة لشق ذلك على الامة - [00:56:40](#)

الله جل وعلا نزل هذا الشرع شيئا فشيئا. لان هذا ارخص بالامة. لولا نزل عليه القرآن واحدة وهنا يقول جل وعلا فلا اقسم بمواضع النور اي نجوم القرآن وان انه لقسم لو تعلمون عظيم. انه لقرآن هذا جواب القسم. لقرآن كريم. في كتاب مكنون وهو اللوح المحفوظ -

[00:57:00](#)

لا يمسه الا المطهرون وهم الملائكة الكرام عليهم الصلاة والسلام. تنزيل من رب العالمين اي اهل القرآن تنزيل من الله جل وعلا لا من اللوح المحفوظ ولا من جبريل ولا من محمد وانما هو منزل من الله جل وعلا - [00:57:30](#)

نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد ورد في كتب التفسير ان القرآن الكريم نزل في فهل هذا الكلام صحيح وان كان صحيح هل تكلم الله عز وجل بالقرآن كله اكثر من مرة؟ هذا نعم ورد عن ابن عباس رضي الله عنه - [00:57:50](#)

انه نزل عليه في ليلة القدر جملة من اللوح المحفوظ. الى بيت العزة ثم نزل منجما على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هذا القول ضعيف لم يثبت. ولعله من الاخوة الاخبار - [00:58:20](#)

الاسرائيلية وقد كتب الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله رسالة يرد بها على السيوطي في هذا الموضوع الجواب الواضح المستقيم في كيفية نزول القرآن الكريم. وهي موجودة ومطبوعة. ضمن الفتاوى ومفردة ايضا - [00:58:40](#)

نعم الحاصل ان هذا قول ضعيف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ما المقصود ماذا تعني كلمة مخلوق؟ هل يعني مبتدأ بذلك؟ ان الله خلقه بصدر جبريل مثلا اللهم فينا بين الرضا. نعم. هم يقولون ان قصدهم ان الله لا يتكلم - [00:59:00](#)

وانما خلق الكلام في جبريل وتكلم بما اراده سبحانه او خلقه في اللوح المحفوظ واخذه جبريل من اللوح المحفوظ قصده من هذا نفي ان الله يتكلم. كما ينفون سائر الصفات عن الله جل وعلا. وقصدهم من هذا الكفر والالحاد. لكن لا يصرحون بهذا صراحة -

[00:59:30](#)

وانما يكون من هذه الطرق الملتوية قبحها. الله جل وعلا تكلم بالقرآن حقيقة وسمعه جبريل منه بامر سبحانه وبلغه جبريل الى الرسول وبلغه الرسول الى الامة. وبلغته الامة الى اجيالها جيلا بعد جيل - [00:59:50](#)

الى ان تقوم الساعة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ان القرآن عبارة عن ثلاثة عن كتاب الله المعنى واحد لكن ما تريديه يقولون انه حكاية عن كلام الناس. وليس عبارة والاشاعة يقولون لا انه عبارة - [01:00:10](#)

عن كلام الله والخلد الاشاعة والماتريدي يقولون ان هذا الذي في المصاحف ليس هو كلام الله لان كلام الله هو القائل بنفسه سبحانه وتعالى. واما هذا القرآن فانه من كلام جبريل. او من كلام محمد عبر به عن كلام - [01:00:40](#)

فهو عبارة ما تريديها يقولون حكاية لانهم يقولون العبارة من الحكاية الحكاية اخف. اذا في العبارة معناه انه انه طبق الاصل في كلام الله النفسي طبق الاصل لكلام الله النفسي. وهو ليس كذلك عندهم بل هو عبارة حكاية بل هو حكاية - [01:01:00](#)

الا شكاية قد يكون فيها شيء من السعة اوسع من العبارة والكل ضلال والعياذ بالله هو موافق الجهمية الجهمية من ناحية وهو ان هذا القرآن الذي بين ايدينا ليس هو كلام الله كما هذا مثل قول الجهمية سواء نعم - [01:01:30](#)

وفقكم الله نعم المتشابه الجزئي مثل المطلق والمقيد والخاص والعام والناسخ والمنسوخ هذا الناس هو المنسوق هذا من المتشدد المطلق والمقيد هذا من من المتشابه. الذي يرد بعضهم الى بعض. فمثلا في قوله تعالى - [01:01:50](#)

هذه كفارة الظيار فتحريير رقبة من قبل ان يتماسك هذا مطلق. لكن في الاية الاخرى فتحريير رقبة مؤمن فحملوا اية اه الظهار على اية الكفارة كفارة القتل. لانه يشترط في الرقبة ان تكون - 01:02:20

مؤمنة هذا من المتشابه الذي يرد بعضه الى بعض ويفسر بعضه ببعض. نعم وفقكم الله المكتوبة بالقرآن فهل يجوز مسكها بالمصحف نعم لا يقولون المتصل بالمصحف المتصل بالمصحف لا يمس وان كان ورقا وان كان قطايا - 01:02:40

جلود لا يمس لانه ياخذ حكم المصحف للحرمة. فما كان متصلا بالمصحف فانه لا يمس الا بطهارة انسان طاهر على وضوء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل الكتب السابقة واعتداء في القرآن الكريم ام لا؟ الكتب السابقة من عند الله وهي كلام الله سبحانه وتعالى - 01:03:10

لانه كلام الله التوراة كلام الله والانجيل كلام الله والزبور كلام الله هذه معجزات بلا شك لكن القرآن اعظمها نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم مثلا على الناس وهو والى ما في سورة البقرة فهو التوضيح. نعم - 01:03:40

لا مانع انه انه تكون الاية السابقة ناسخة والاية المتأخرة منسوخة. في المصحف وانما النزول هو مختلف اما كتابة المصحف فلا يمنع هذا ان تكون هذه قبل هذه هذا في كتابه لكن في النزول - 01:04:10

لابد ان يكون الناسخ متأخرا عن المنسوخ. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ام بدون واجبة القراءة اعراض القرآن معناه قراءته بدون لحن. بدون لحن لغوي هذا هو اعراض القرآن - 01:04:30

اما التجويد المدود والادغام وما اشبه ذلك من احكام التجويد فهذه محسنات للتلاوة والادب وليست واجبة وانما هي مستحبة بدون مبالغت وبدون اه اه التشديد في احكام التجويد. فالتجويد واحكام التجويد هذه من المحسنات. من تعلمها - 01:05:00

وادى بها فهو حسن هو من جهلها فلا حرج عليه بشرط ان يقرأ القرآن غير ملحوظ غير ملحون فيه غير ملحون برفع المنصوب او اه نصب المرأة المرفوع او جر المنصوب او غير ذلك - 01:05:30

فالمطلوب اعراض القرآن اي قراءته على الوجه العربي الذي لا لحن فيه. واما تحسين الصوت وتحسين التلاوة والتجويد فهذه امور مستحبات ومكملات. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل وان تكون قرارا للقرآن وقلوبكم على ذلك. صوتك مخلوق. اما المقروء فهو كلام الله - 01:05:50

فهذا غير المفروض غير مخلوق واما صوتك فهو مخلوق. نعم. كتابك للقرآن الكتابة مخلوق لكن المكتوب غير مخلوق. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. ذكركم ان القرآن ينسب ولكن بما قاله الكتاب. والله سبحانه وتعالى يقول انه لصف الرسول الكريم. فما المراد - 01:06:20

نعم لانه مبلغ. لانه مبلغ. الله جل وعلا نسب القرآن الى نفسه. ونسب القرآن الى ونسبه الى محمد. ولا يمكن ان يكون كلام واحد يصدر من اكثر من واحد. هذا ما هو ممكن ابدا مستحيل - 01:06:50

فدل على ان القرآن كلام الله جل وعلا. واما واما الرسول الملكي والرسول البشري فهما مبلغان عن الله جل وعلا. والكلام ان ما ينسب حقيقة الى من قاله مبتدأ. لا الى من قاله مبلغا مؤديا فان نسبته اليه - 01:07:10

من باب المجاز لا من باب الحقيقة لانه مبلغ فقط. فهو كلام كلام جبريل كلام الرسول بمعنى كلام تبليغ فقط. كلام تبليغ. لا كلام ابتداء. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:07:30

هل هذا الكلام الحقيقي؟ ان القرآن من الامر وان الامر خير بدليل ان انه عرب نعم فليس من الخلق. نعم. هذا كلام صحيح القرآن من الامر لا من الخط. لانه من امر الله يأمر به وينهى سبحانه وتعالى - 01:07:50

ويبشر وينذر فهو من الامر بلا شك نعم لا من الله فرق بينهما قال الله خلق هو الامر؟ نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. هل ترتيب الايات والسور في القرآن الكريم؟ توقيفية - 01:08:20

من العلماء والسلف. اما ترتيب الايات فقطع انه توقيف. لانه من امر الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي يأمر بوضع هذه الاية في مكان كذا وكذا يأمر بالكتابة كتابة الوحي ان يضعوا الايات في اماكنها التي وجههم اليها رسول الله - 01:08:40

صلى الله عليه وسلم ترتيب الايات توحيدى لا شك في ذلك. اما ترتيب السور فمحل خلاف. بين العلماء الصحيح انه ليس توقيديا وانما هو من اجتهاد الصحابة. ولهذا تجوز قراءة هذه قبل هذا قراءة هذه السورة قبل هذه السورة - [01:09:00](#)

بينما لا يجوز قراءة الالة من اخر السورة قبل التي في اول هذا لا يجوز اجماعا. تنكيس الايات هذا لا يجوز اجماع اما السور يجوز انك تقرأ من اخر المصحف وتقرأ من اول المصحف. فلا بأس به سور. ولذلك - [01:09:20](#)

صاحب الصحابة فيها اختلاف في ترتيب السور. فدل على ان هذا من الاجتهاد. وبعض العلماء يقول لا ان حتى السور توقيفية وضعها توقيف والله اعلم لكن الصحيح انه ما هو توقيف. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله المعتدل - [01:09:40](#)

والله سبحانه يقول فكيف نهج علينا؟ هذا كلام باطل الكل يخصص ما من كل وما من عموم الا وهو مخصص يدمر كل شيء. هل الريح التي بعثها الله تدمر كل شيء دمرت العرش؟ والسموات. والافلاك - [01:10:00](#)

من يقول هذا؟ تدمر كل شيء يعني امرت بتدبيره. ما دمر كل شيء. يعني دمرت العرش السماوات والكرسي ومن يقول هذا؟ من قال هذا احد؟ الا ان تقولوا ان العرش ليس ليس شيئا او الكرسي ليس شيئا فحين - [01:10:30](#)

ان يكون لا عقل له. واوتيت من كل شيء ملكة سبأ اوتيت من كل شيء. هل معناه انه من كل شيء خلقه الله؟ او انه اوتيت من كل شيء شيء يليق بالملوك من كل شيء يليق بالملوك. والسياس يحدد هذا. السياق يحدد هذا. نعم - [01:10:50](#)

اوتي في كل شيء يعني مما في السماوات ومما في الارض ومما في البحار والبراي من يقول هذا؟ فكل ليست على عموم كذلك الله خالق كل شيء. الله جل وعلا بصفاته خالق كل شيء. وما عداه فهو مخلوق. سبحانه وتعالى - [01:11:10](#)

نعم صفاته غير مخلوقة. نعم. ومنها كلامه جل وعلا كلامه من صفاته جل وعلا. الله جل وعلا فاسد خالق كل شيء وما عداه فهو مخلوق. ومن صفاته القرآن فهو غير مخلوق. نعم. فضيلة الشيخ وفق - [01:11:30](#)

سبب هذا قول المعتزلة. هذا قول المعتزلة يقولون ان العرب يقدرون على ان يأتوا بمثل القرآن لكن الله صرفهم عن ذلك. هذا كلام الباطل بل عجزوا عن ذلك لانهم لا يقدرون عليه. لا يقدرون عليه. ولذلك سمي معجزا - [01:11:50](#)

اما لو كانوا يقدرون عليها لكانوا معجزة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله نسمع عن كتاب الشعر الجاهلية وفيه تعاون للقرآن الكريم. الشعر الجاهلي هذا طه حسين الاديب المعروف درس في فرنسا واخذ افكار الكفار وسرق هذا الكتاب من بعض المستشرقين -

[01:12:20](#)

هو ليس له خلاصة سرقه من بعض المستشرقين وتصرف فيه ووضع عليه اسمه او ان بعض المستشرقين له وامره بذلك من باب الدرس وهو كتاب فاسد ظال منحرف والعياذ بالله. وقد رد عليه علماء عصره - [01:12:50](#)

ردوا عليه واسكتوه واخزوه وفضحوه امام الناس. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هل هذا تخصيصكم مختصر ام منفصل من المخصصات المتصلة هذا شيء معروف. الاستثناء والشرط هذه من المخصصات - [01:13:10](#)

اذا الصفة والاستثناء والشرط هذي كلها مخصصات متصلة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يدور يا اخوان هذه الايام لا تنبأ الاقامة والصلاة خارج المسجد للفروع مكبر الصوت فماذا تقولون في ذلك؟ وايضا اما المحراب فليس من البدع والحمد لله وبه تعرض قبله -

[01:13:40](#)

والمحاريب معروفة عند المسلمين من قديم ولا اعتبروها من البدع. بل هي من علامات الفتن ولا تعرف القبلة الا لو صار ما فيه مسجد محراب ودخلته ما تدري وين تصلي اليه. ها هي مصلحة ظاهرة وليس فيها ابتداء ولله الحمد - [01:14:10](#)

واما اخراج الاقامة والتلاوة خارج المسجد فليست من البدع لكن لا تنبغي لانها تشوش على الناس لانها تشوش على الناس في مساجدهم وفي بيوتهم. ففيها اذية للناس وفيها تشويش. اما انها بدعة فليست بدعة. نعم - [01:14:30](#)

استخدام وحتى ان المعلمين هل هذا يشبه الدراسة؟ والناموس وهل هذا يكون بدعة؟ المساجد لها حرمتها والمصلون لهم حرمتهم ويجب على من دخل المسجد وعنده معه الالة هذه ام ان يغلقها - [01:14:50](#)

ان يغلقها الى ان يخرج من المسجد. فلا يتركها تصوت على الناس وتشوش عليهم. او بعضهم يكلم يشوش على الناس في المسجد
مساجد لها حرمة ولها اداب ولها والمسلمون ايضا لهم حرمتهم - [01:15:30](#)
ولا تجعل المساجد مثل الاسواق والدكاكين. او كابينات للمكالمات. هذا من اهانة المسائل نعم الله تعالى اعلم صلى الله وسلم على
نبينا محمد - [01:15:50](#)